. @ 52 @

قال القاضي أبو محمد وهذا الشرط فيه نظر قال ابن حبيب وينبغي للإمام أن يأمر السعاة بتفريقها بالمواضع التي جبيت فيها ولا يحمل منه شيء إلى الإمام إلا أن يرى ذلك لحاجة أو فاقة نزلت بقوم قال مالك ومن له مزرعة أو شيء في ثمنه إذا باعه ما يغنيه لم يجز له أخذ الصدقة وهذه جملة من فقه الآية كافية على شرطنا في الإيجاز وا الموفق برحمته وقوله تعالى ! 2 2 ! أية موجبة محدودة وهو مأخوذ من الفرض في الشيء بمعنى الحز والقطع ثبوت ذلك ودوامه شبه ما يفرض من الأحكام ونصب ! 2 2 ! على المصدر ثم وصف نفسه تعالى بصفتين مناسبتين لحكم هذه الآية لأنه صدر عن علم منه بخلقه وحكمة منه في القسمة بينهم .

قوله عز وجل $ التوبة 61 - 63 $.

الضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على المنافقين و ! 2 2 ! لفظ يعم جميع ما كانوا يفعلونه ويقولونه في جهة رسول ا صلى ا عليه وسلم من الأذى وخص بعد ذلك من قولهم ! 2 2 ! وروي أن قائل هذه اللفظة نبتل بن الحارث وكان من مردة المنافقين وهو الذي قال فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم من سره أن ينظر إلى الشيطان فلينظر إلى نبتل بن الحارث وكان ثائر الرأس منتفش الشعرة أحمر العينين أسفع الخدين مشوها وروي عن الحسن البصري ومجاهد أنهما تأولا أنهم أرادوا بقولهم ! 2 2 ! أي يسمع منا معاذيرنا وتنصلنا ويقبله أي فنحن لا نبالي عن أذاه ولا الوقوع فيه إذ هو سماع لكل ما يقال من اعتذار ونحوه فهذا تنقص بقلة الحزامة والانخداع وروي عن ابن عباس وجماعة معه أنهم أرادوا بقولهم ! 2 2 ! أي يسمع كل ما ينقل إليه عنا ويصغي إليه ويقبله فهذا تشك منه ووصف بأنه يسوغ عنده الأباطيل والنمائم ومعنى ! 2 2 ! سماع ويسمى الرجل السماع لكل قول أذنا إذا كثر منه استعمال الأذن فهذه تسمية الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب كما يقال للربيئة عين وكما يقال للمسنة من الإبل التي قد بزل نابها ناب وقيل معنى الكلام ذو أذن أي ذو سماع وقيل إن قوله ! 2 2 ! مشتق من قولهم أذن للشيء إذا استمع كما قال الشاعر وهو علي بن زيد .

(أيها القلب تعلل بددن % إن همي في سماع وأذن) + الرمل + .

وفي التنزيل ! 2 2 ! ومن هذا قول النبي صلى ا عليه وسلم ما أذن ا لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن ومن هذا قول الشاعر عدي بن زيد